الجثث تتكدس في بوليفيا بفعل الموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا

قال مسؤولون إن الجثث بدأت تتكدس في بوليفيا حيث تسببت موجة ثانية شرسة من فيروس كورونا في إنهاك قدرة دور الجنازات والمقابر على الاستيعاب وأثارت مخاوف من أن يتحول التكدس إلى مصدر آخر رئيسي للإصابة بالمرض.وملأت الجثث الملفوفة في بطاطين أو حتى في أكياس من البلاستيك الأزرق دور الجنازات في العاصمة لاباز، وهي أكثر المناطق تضررا في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية.وقال خورخي سيلفا نائب وزير حماية المستهلك إن السلطات عثرت على جثث ملقاة في مرائب السيارات، والأروقة، والممرات بدور الجنازات. واتهم بعض ملاك تلك الدور بالسعي للاستفادة من القفزة الأخيرة في الوفيات وذلك بقبول أعداد من الجثث تفوق قدرتها على التعامل الآمن معها.وقال سيلفا لرويترز "هذا عمل مربح لهذه الشركات، لكنه يعرض صحة السكان أيضا للخطر. ووصف الدور بأنها "بؤر للإصابة".لكن أصحاب دور جنازات في إل ألتو، ثاني كبرى مدن بوليفيا، قالوا إن كثيرا من المقابر توقفت عن قبول جثث ضحايا كوفيد-19 مما زاد من معاناتهم.وقالت كارمن أبازا من دار تيلور للجنازات "نحن في إل ألتو لا نجد مكانا لننقل إليه موتانا".وبوليفيا من بين أفقر دول أمريكا الجنوبية وضربت الموجة الثانية من حالات فيروس كورونا نظام الرعاية الصحية المنهك أصلا، مما جعل كثيرا من المستشفيات على شفا الانهيار.وسجلت بوليفيا 225910 حالات إصابة و10687 حالة وفاة بكوفيد-19 منذ بدء الجائحة بحسب إحصار لرويترز.

ووصلت حالات الإصابة في الأيام الأخيرة إلى نسبة 80 في المئة من ذروة الموجة الأولـد.ويقول خبراء صحيون في بوليفيا إن عدد حالات الوفاة في يناير كانون الثاني هو ثاني أكبر عدد في شهر منذ بدء الجائحة.